

## الفائق في غريب الحديث

الهِبْوَة : الغَبَرَة يقال : لدُقُّاق التراب إذا ارتفع : هَبَا يَهْبُو هُبُوًّا  
فهو هَابٌ . لا تستقبلوا : أى لا تقدِّموا صيامَ شهر رمضان فإذا ما تطوَّع فلا بأس وهو من  
الاستقبال الذى فى قوله : ... وخيرُ الأمر ما استقبلتَ منه ... وليس بأنَّ تتبعه  
اتَّبعاعاً ... .

ومنه قولُ العرب : خذ الأمر بقَوِّهِ . أقبل سُهَيْلُ بن عمرو رضى الله تعالى عنه  
يتهبِّى كأنه جَمَلُ آدم فَلَقِيَهُ رجل فقال : ما منعك أنْ تعجِّلَ الغُدُوَّ على رسولِ  
الله صلى الله عليه وآله وسلم إلَّا النَّفَاقَ والذى بعثه بالحقِّ لولا شئٌ يسوءُه  
لضربت بهذا السيفَ فَلَاحَتَكَ وكان رجلاً أَعْلَمَ . يقال : مَرَّ يَتَهَبَّبُ ويتَهفَّلُ ;  
وهو مَشَى المختال ; تفعلُّ من هَبَا يَهْبُو هُبُوًّا ; إذا مشى مَشْيًا بطيئًا  
كَأَنَّهُ يُثِيرُ الهِبْوَةَ بجرِّه قدمه . ويقال للضعيف البصر الذى لا يدرى أَيْنَ يطأُ  
مُتَهَبِّبٍ قال الأغلب : ... كأنه إذ جال فى التهبُّى ... جنَّى قَفَرٍ طَالِبٍ لَنَهَبٍ ... .

الآدَم : الأَبْيَضُ الأَسْوَدُ الْمُقْلَاتَيْنِ . الفَلَاخَة : موضع الشق فى الشَّفَة  
السُّفْلَى كالشَّتَرَةِ والخَرَمَةِ وقد سُمى بها موضع العلم وهو الشَّقُّ فى  
الشَّفَةِ العلْوِيَّ لا لتقائهما فى معنى الشَّقِّ فى الشفة .

هبت عمر رضى الله تعالى عنه قال : لمَّامات عُثْمَان بن مَطْعُون على فِرَاشه  
هَبَّتَه الموتُ عندى منزلةً حينلم يَمُتْ شهيداً فلما مات رسولُ الله صلى الله عليه  
وآله وسلم على فراشه وأبو بكر على فراشه عملتُ أن مَوِّتَ الأخيار على فُرُشهم . أى  
طَاطَاه وحطَّ من قَدْرِهِ وهبَّتَه وهَبَطَاه أَخوان . لما جرى على المسلمين يوم أُحُد ما  
جرى من القَتْلِ أقبل أبو سفيان وهو يقول : اءَلُّ هُبْل ! فقال عمر : الله أعلى وأجلَّ  
! فقال أبو سفيان : أُنْعِمَتُ فَعَالَ عنها